

هي الرسائل المقدمة للحكومات وأطراف أخرى حول إدعاءات بانتهاكات و تجاوزات على حقوق الإنسان التي وقعت بالفعل أو لازالت مستمرة أو يحتمل وقوعها. يمكن إرسال البلاغات بشكل فردي من قبل أحد المكلفين بالولايات أو يشترك في إرسالها العديد منهم. من الممكن أن تتناول الرسائل القضايا التي تؤثر على الفرد أو مجموعة من الأفراد أو المجتمعات (النداءات العاجلة و رسائل الإدعاءات). من الممكن أيضاً ان تنظر الرسالة في مضمون مشروع أو التشريعات القائمة أو أي سياسة أو ممارسة لا تمتثل للمبادئ أو المعايير الدولية لحقوق الإنسان (أنواع الرسائل الأخرى).

وفقاً لمدونة السلوك الخاصة بالمكلفين بالولايات المتعلقة بالإجراءات الخاصة، تبقى النداءات العاجلة ورسائل الإدعاءات سرية لمدة 60 يوماً كحد أقصى وتنتشر بعد ذلك في التقارير المقدمة لمجلس حقوق الإنسان وموقع البلاغات:

[spcommreports.ohchr.org](http://spcommreports.ohchr.org)

تعمم الرسائل الأخرى في موقع البلاغات المذكور سابقاً على الجمهور بعد يومين من إرسالها. من الممكن أن تتبع بعض البلاغات الخاصة بالقضايا العاجلة إصدار بيانات صحفية خلال 60 يوماً حسب تقدير المكلفين بالولايات.

يمكن الإطلاع على البلاغات المقدمة الى الإجراءات الخاصة وردود الأطراف المعنية على:

[spcommreports.ohchr.org](http://spcommreports.ohchr.org)

يتخذ المكلفون بولايات الإجراءات الخاصة الإجراءات فقط في حال الإستناد على معلومات موثوقة ومدعومة بالأدلة وهي كذلك واقعية ومستوفاة وواضحة قدر الإمكان وخالية من الدوافع السياسية أو أن تكون مستندة حصراً الى تقارير نشرتها وسائط الإعلام.

يلزم أن تكون البلاغات المقدمة إنعكاساً دقيقاً للإنتهاك المزعوم وتتضمن المعلومات التالية:

- تاريخ ووقت وموقع الحادثة أو الحوادث.

- الضحايا بما في ذلك أسماءهم.

- أنواع الإنتهاكات.

- الظروف المحيطة بالإنتهاك المزعوم (حسب التسلسل الزمني).

- الجناة المزعمون للإنتهاكات.

- أي إجراءات تم إتخاذها من قبل الضحايا و/أو الممثلين القانونيين والنتائج الممكنة.

- أي إجراءات تم إتخاذها من قبل السلطات ذات الصلة لمعالجة الوضع والنتائج الممكنة.

- أي معلومات أخرى توضح السياق الذي حدث فيه الإنتهاك بما في ذلك الإتجاهات والأنماط المحتملة.

حين تقدم معلومات حول التشريعات والسياسات، نشجع إرسال النص الفعلي لهذه القوانين او السياسات وأيضاً إرسال تحليل يوضح كيفية عدم إمتثال هذه التشريعات والسياسات بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

يسترشد المكلفون بالولايات بمبدأ "عدم إلحاق الضرر". ولهذا السبب يلزم أخذ موافقة الضحية أو من يمثله من أفراد العائلة أو المستشارين القانونيين.

وهذا يعني مايلي:

- يدرك ويوافق الضحايا أو ممثليهم أنه يتعين إرسال رسالة تتضمن أسماءهم ومعلومات إضافية عنهم إلى الجهات المعنية بما فيها الحكومة.

- يدرك ويوافق الضحايا أو ممثليهم على إدراج الرسالة التي تضم أسماءهم في التقارير العامة وموقع البلاغات (التواصل) الخاص بالإجراءات الخاصة، الا إذا تنبه المكلفون بالولايات إلى شواغل متصلة بالحماية. على سبيل المثال، لن يكشف المكلفون بالولايات عن الأسماء في التقارير العامة الخاصة بالبلاغات في حالة الأطفال الضحايا وضحايا الإتجار بالبشر والإستغلال الجنسي والتعذيب والأشخاص المعرضون للتهديد بالإنتقام.

تجدر الإشارة الى أن المكلفين بالولايات والأمم المتحدة لا يستطيعون توفير الحماية الجسدية للضحايا الذين أبلغوا عن حالات تتعلق بالإنتهاكات المزعومة من خلال هذا الإجراء.

للإطلاع على مزيد من المعلومات:

[ohchr.org/EN/HRBodies/SP/Pages/Communications.aspx](http://ohchr.org/EN/HRBodies/SP/Pages/Communications.aspx)

## من يستطيع تقديم المعلومات؟

يستقبل المكلفون بالولايات المتعلقة بالإجراءات الخاصة بالمعلومات من أي فرد أو جماعة أو جهة فاعلة في المجتمع المدني أو هيئة وطنية لحقوق الإنسان. كما يتسنى للضحايا المباشرين وغير المباشرين تقديم البلاغات بشأن الانتهاكات المزعومة أو الجهات المدعية بالعلم المباشر أو الموثوق بحدوث الإدعاءات.

## كيفية تقديم المعلومات؟

أداة التقديم على شبكة الإنترنت:

[spsubmission.ohchr.org](https://spsubmission.ohchr.org)

ما الذي يمكن أن تقدمه لك الإجراءات الخاصة بشأن البلاغات؟

تستهدف وتتحمور رسائل الإجراءات الخاصة مداخلات الضحايا؛ تركز على القانون الدولي لحقوق الإنسان؛ وتتعلق بجميع الحقوق المدنية والسياسية والثقافية والإقتصادية والاجتماعية؛ كما انها تقدم صوت الضحايا والتجارب المعاشة؛ وتؤكد على الالتزامات والمسؤوليات لتعزيز حقوق الإنسان؛ وتتصدى بفعالية لقضايا محددة متعلقة بانتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان؛ كما تساهم في تعزيز مناصرة حقوق الإنسان مع الجهات المعنية بما في ذلك التشريعات الخاصة والإصلاحات المؤسسية والمتعلقة بالسياسات.

يمكن إصدار الرسائل بصرف النظر عما إذا استنفدت الضحية سبل الانتصاف المحلية وعما إذا صادقت الجهات المعنية على الصكوك الدولية والإقليمية المتعلقة بحقوق الإنسان. وهي أيضاً ليست آلية قضائية أو آلية تحقيق. يلتزم المكلفون بالولايات بالإيضاحات من الجهات المعنية حول القضايا المقدمة وأي إجراء تم إتخاذه، شاملة إجراءات سبل الانتصاف والجبر للضحايا.

بمناسبة الذكرى السنوية السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أصبحت المراسلات الحالية عن طريق المكلفين بالولايات المتعلقة بالإجراءات الخاصة على نفس القدر من الأهمية. ترمي هذه البلاغات لإنشاء حوار حول قضايا إنتهاكات حقوق الإنسان وتهدف للمساهمة البسيطة نحو تحقيق الحق في سبل إنتصاف فعالة والتي هي حق كل فرد، وفقاً لما نص عليه الإعلان العالمي.

## تقديم البلاغات الى الإجراءات الخاصة

"شكراً على قراءة رسائلي وأخذها بعين الإعتبار. لدي أخيراً إنطباع أن أحدهم يستمع إلي ويوجه الإهتمام الى قضية إبنى."

دونتها والدة شخص مختفٍ

بجانب النتائج الملموسة لكل قضية، تسعى البلاغات إلى إحترام من لهم القدرة على مواجهة المعاناة البالغة لإيجاد القوة للمطالبة بحقوقهم وإلتماس الإنتصاف.